

مصادر الاستلهام عند المصممين السعوديين وعلاقتها بمفهوم الأصالة

Sources of Inspiration for Saudi Designers and their Relationship to the
Concept of Authenticity

د/ أfnان عادل ناصر الأنصاري

درجة الدكتوراه - التخصص الدقيق تصميم الجرافيك

عضو هيئة التدريس الأستاذ المساعد بقسم الجرافيكس والوسائط المتعددة- كلية الإعلام والاتصال - جامعة الإمام محمد
بن سعود الإسلامية، الرياض، المملكة العربية السعودية

Dr. Afnan Adel Naser Alansari

PHD Graduate- Graphic Design

Faculty member-Assistant Professor in Graphics and Multimedia Department-Collage
of Media and Communication – Imam Mohammed bin Saud Islamic University, Riyadh,
Kingdom of Saudi ArabiaAnalansari@imamu.edu.sa

ملخص البحث:

إنطلاقاً من رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ التي تتبنى خلق مجتمع حيوي معتر بهويته وثقافته، ولما تتحلى به المملكة من عمق وتنوع ثقافي فريد، يجعل من مهمة كل فنان أو مصمم، أن يعكس تجربته التي ترعرع في كنفها وينقل روحها عبر إبداعاته، ليسهم في إثراء الامتداد الحضاري للمجتمع الحيوي الفاعل. وإن كان يبدو معاصراً ومتوارياً خلف تمظهرات الذوبان الثقافي بين العوالم والقارات، إلا أنه لا بد وأن تتجلى ملامح أصيلة في عمل المصمم. وقد لا تبدو الأصالة المقابل الرديف للثقافة أو التراث، بل هي تمازج خبرات وتجارب المصمم ضمن أوعية ثقافية يستقي منها ويستلهم، ليعكس عمله عمق التجربة المعاشة، والتكوين الفريد الذي لا يتشبه في أجزاءه أو كله حياة لم يخضها. ولكن حينما تظهر التجليات النمطية من التمظهرات الغربية، في عدد من الهويات البصرية والتصاميم المرئية، مغتربة في بيئة عربية أصيلة لا تنتمي إليها، تبدو الحاجة للوقوف عندها ومحاولة البحث عن المصادر المؤثرة في عمل المصمم، ومدى علاقتها بمفهومه للأصالة حتى يصل المصمم إلى النضج الواعي بفاعليته وبصمته الثقافية الممتدة حاضراً والمتجذرة بين نسيج اجتماعي تربطه هوية واحدة تتمثل في كل مظهر يشكل كينونة هذه الثقافة والتي تلعب التصاميم المرئية دوراً كبيراً فيها. وبذلك انطلقت مشكلة البحث من السؤال الرئيس: ما علاقة مصادر الاستلهام المفضلة عند المصممين السعوديين بمفهوم الأصالة لديهم؟ حيث يهدف البحث إلى الكشف عن المصادر الملهمة للمصممين السعوديين وعلاقتها بمفهومهم عن الأصالة كسمة من سمات العمل الإبداعي.

الكلمات المفتاحية:

مصادر الاستلهام، الأصالة، العمل الإبداعي، الاتصال البصري

Abstract:

Every artist or designer has a responsibility to reflect their heritage and capture its essence in their work in order to boost their society's civilizational progression and strengthen their sense of cultural identity. Although the authenticity of this society must be portrayed, it may appear to be veiled beneath the cultural overlap as western typical manifestations appear in a number of visual identities and visual designs, alienated in an authentic Arab environment. Therefore, there is a need to reflect our culture by visual communication and attempt to find the influential

sources in the designer's work and their relationship to the concept of authenticity. In addition, the designers should be aware of their effectiveness and cultural impact that extends to the present and the future. Thus, the research problem started from the main question: What is the relationship between the inspirational sources that are preferred by Saudi designer and the concept of authenticity? Therefore, discovering sources of inspiration for Saudi designers and their relationship to the concept of Authenticity is the main goal that the research is trying to reach.

Keywords:

Sources of Inspiration, Authenticity, Creative Work, Visual Communication

مقدمة البحث:

مع انطلاق رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ والاهتمام الخاص من صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان حفظه الله ورعاه بفئة الشباب وتكريس الجهود في نشر ثقافة الإبداع في جميع المجالات، كان التوجه العام للجيل الجديد نحو العمل الإبداعي وتطور صناعة الاتصال البصري بما يفي بتطلعات الرؤية نحو الظهور العالمي. ومن هنا أصبح من الأهمية بمكان لفت الأنظار نحو مكونات الهوية الثقافية والمجتمعية عند إنتاج العمل الإبداعي بهدف تعزيز الهوية السعودية ونشر ثقافتها عالمياً، وإلقاء الضوء على مصادر جديدة ملهمة للمصممين السعوديين ضمن السياق الثقافي والاجتماعي للمملكة العربية السعودية، تأسياً للعمل الإبداعي وتأكيداً على المفهوم التطوري للأصالة من حيث كونها لا تتفك عن التفاعل بين المحيط الاجتماعي والثقافي الذي يعيشه المصمم وبين قيمه وأفكاره الخاصة.

إشكالية البحث:

تتبلور مشكلة البحث ابتداءً من الملاحظة المتكررة لمحدودية التمثيل الثقافي في تصاميم الاتصال البصري عند المصممين السعوديين. ومن خلال التتبع التاريخي لتطور فنون الاتصال البصري في المملكة العربية السعودية على مر الأحداث الزمنية لواقع الصورة الاتصالية الجماهيرية في الإعلام السعودي، تتجلى ثلاثة إشكالات تنبثق منها مشكلة البحث. الإشكالية الأولى تتمثل في الفجوة الزمنية بين ظهور أول وسيلة إعلامية سعودية في المملكة وهي صحيفة أم القرى عام ١٩٢٤م وبين تخريج دفعات متخصصة في مجال فنون الجرافيكس والاتصال البصري الضرورية لسد حاجة المؤسسات الإعلامية للمصممين المتخصصين من السعوديين الذين لديهم القدرة على التواصل مع الجمهور السعودي ومخاطبتهم وهويتهم الثقافية. حيث أعتد أول برنامج أكاديمي متخصص في جامعة أهلية في العام ٢٠٠٢م وبعده بعامين افتتح أول قسم متخصص في مجال الجرافيكس والوسائط الرقمية بجامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن. الإشكالية الثانية تتمحور حول انفصال الصورة الإعلامية عن الهوية الثقافية، ونرى أكبر الأمثلة على التغريب وانفصال الصورة الإعلامية عن الواقع والهوية الثقافية للمجتمع في الإعلانات الموجهة للمستهلك السعودي كمادة إعلامية تنقل عبر الوسائل المرئية والمسموعة والإلكترونية، حيث يرى الدكتور فهد الخريجي 'ما صرح به بجريدة الرياض (٢٠١٧) أن الإعلانات الموجهة للجمهور السعودي تنفصل عنه وعن ثقافته وتحمل صوراً مغتربة عن المجتمع السعودي، ويوافقه الرأي الدكتور ياسر الشهري 'في أن الإعلانات السعودية منفصلة عن واقع المجتمع السعودي سواء في المحتوى أو الفكرة ويدعو إلى البحث عن المناحي المشتركة في الثقافة عند صناعة الإعلان. وقد يكون ذلك من نتائج قلة المتخصصين من السعوديين

لمخاطبة الجمهور السعودي والقادرين على إيجاد الأرضية المشتركة بين خطاب الصورة الإعلامية وبين الهوية الثقافية للجمهور.

أما الثالثة فتكمن في غياب النموذج الإبداعي الأصيل، حيث أن الأثر الغربي في الثقافة و الفنون والآداب والإعلام وبما فيهم التصميم الجماهيري في العالم العربي واضح وحاضر، خاصة مع الاستعمار الغربي لبعض الدول العربية (Shehab, Nawar, 2020) مما ساهم تبعاً في التأثير على الفنون والفنون الاتصالية والجماهيرية في المملكة العربية السعودية. وبالتالي أصبحت النماذج في المجال الإبداعي تؤسس على النظرة الغربية لمفهوم الإبداع والجمال وأسلوب الاتصال. وهو ما يطرح افتراضاً لغياب النموذج الأصيل الذي يحتذى به من قبل المصممين السعوديين بسبب غياب المختصين من السعوديين في مجال الفنون البصرية الاتصالية لفترة طويلة، مما جعل البحث يسعى الى التعرف على المصادر الملهمة للمصممين السعوديين وعلاقتها بمفهومهم للأصالة في العمل الإبداعي.

تساؤلات البحث:

- انطلقت مشكلة البحث من السؤال الرئيس: ما علاقة مصادر الاستلهام عند المصممين السعوديين بمفهوم الأصالة لديهم؟ وينقسم السؤال إلى الأسئلة الفرعية التالية:
- ماهي مصادر الاستلهام المفضلة عند المصممين السعوديين؟
 - ماهو مفهوم الأصالة لدى المصممين السعوديين؟
 - ما علاقة مصادر الاستلهام المفضلة لدى المصممين السعوديين وبين مفهومهم للأصالة من خلال ممارساتهم في العمل الإبداعي؟

أهمية البحث:

- من أهم ما سيضيفه البحث لمجال التصميم والإبداع وممارسات المصممين في الميدان مايلي:
- استكشاف المصادر المتنوعة المفضلة لدى المصممين والمرتبطة بالهوية الأصيلة للمجتمع السعودي والاستفادة من نتائج البحث كمرجع للمصادر الملهمة للمصممين السعوديين.
 - تقديم دراسة لأحد أسباب مشكلة ضعف المستوى الإبداعي عند المصمم بتحليل العلاقة بين الأصالة والإستلهام كأهم سمات التفكير الإبداعي.
 - تتجلى القيمة العلمية التي يضيفها البحث من خلال إثراء الدراسات في مجال التصميم والاتصال البصري وممارساته في المملكة العربية السعودية تحديداً حيث ندرة الدراسات المتعلقة بذلك وذلك لحدثة القطاع الأكاديمي في مجال الاتصال البصري في المملكة العربية السعودية.

أهداف البحث:

- يهدف البحث إلى الكشف عن المصادر الملهمة للمصممين السعوديين وعلاقتها بمفهومهم عن الأصالة كسمة من سمات العمل الإبداعي وينبثق من هذا الهدف الرئيس مجموعة من الأهداف تتلخص في الآتي:
- 1- التعرف على مصادر الاستلهام المفضلة عند المصممين السعوديين.
 - 2- الكشف عن مفهوم الأصالة لدى المصمم السعودي.
 - 3- تحليل العلاقة بين مصادر الاستلهام التي يفضلها المصممون السعوديون وبين مفهومهم للأصالة من خلال ممارساتهم في العمل الإبداعي.

مصطلحات البحث:

الإستلهام Inspiration:

يقصد بها في البحث، العملية الفكرية المستمرة التي تتخلل مراحل العملية الإبداعية لتوليد أفكار أو أساليب إبداعية جديدة، ويعتمد فيها المصمم على مصدر أو مصادر نموذجية يتأثر بها ويحتذي حذوها إما وقتياً أو تراكمياً.

الأصالة Authenticity:

يتفق البحث مع النموذج الرباعي لمفهوم الأصالة الذي توصل إليه دامان Dammann وآخرون (٢٠٢١) من حيث أن الأصالة عملية متصلة وديناميكية وتتسم بالتطور المستمر. إذ يتبنى البحث هذا المفهوم للأصالة في الأعمال الإبداعية التصميمية باعتبارها الإمتداد الحضاري والاتصال الثقافي بين المصمم والجمهور المتلقي.

المصممين السعوديين Saudi Designers:

يقصر البحث على دراسة مجتمع المصممين من مواطني المملكة العربية السعودية العاملين في مجال الاتصال البصري *Visual Communication* ولا يقصد بهم الفنانين أو العاملين في المجال الإبداعي بشكل عام، إلا أنه ولتداخل المجالات الإبداعية، يستعين البحث ببعض الدراسات المتعلقة بالأعمال الإبداعية والتي ترتبط بمفهوم الأصالة في الإبداع وربطها بالاستلهام من المصادر السعودية المختلفة.

منهج البحث:

يستند هذا البحث النوعي على المنهج الوصفي لوصف ظاهرة الاستلهام وعلاقتها بالأصالة عند المصممين السعوديين، وذلك بالدمج بين منهجين، المنهج المسحي و منهج تحليل المحتوى حيث يستخدم المنهج المسحي للتعرف على مصادر الاستلهام المفضلة لدى المصممين السعوديين وعن مفهومهم للأصالة من خلال الأسئلة المغلقة والمفتوحة لعينة البحث، أما تحليل المحتوى فيساعد على تحليل العلاقة بين استجابات أفراد العينة وبين مفهوم الأصالة من خلال ممارساتهم في العمل الإبداعي.

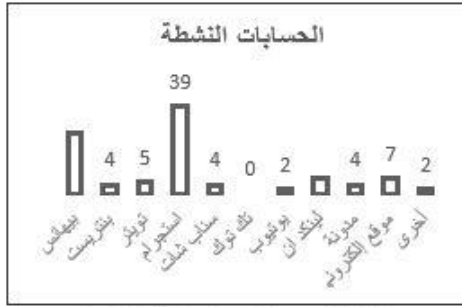
حدود البحث:

الحدود الزمنية للبحث، تقتصر على فترة إجراء البحث وتطبيق الاستبانة على عينة البحث حيث بدأ جمع البيانات وتوزيع الاستبانة بتاريخ ١٥ نوفمبر في العام ٢٠٢٢ وانتهى بتاريخ ١٥ يناير العام ٢٠٢٣. كما تقتصر الحدود المكانية على المملكة العربية السعودية.

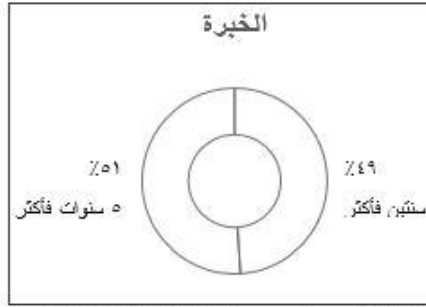
• المجتمع والعينة:

يتمثل مجتمع البحث المصممين من المواطنين السعوديين العاملين في مجال الاتصال البصري لمدة لا تقل عن سنتين وتشمل عينة البحث ما يلي:

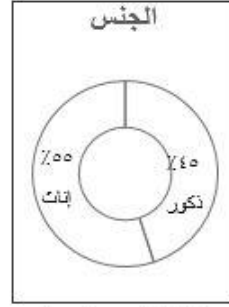
-عينة عشوائية من ١٠٠ مفردة من مجتمع البحث لتطبيق الاستبانة عليهم وتوجيه الأسئلة المغلقة والمفتوحة ويتضح من الرسومات البيانية التالية خصائص العينة من حيث الجنس وسنوات الخبرة وتواجدهم النشط على منصات التواصل الاجتماعي.



شكل (٣) رسم بياني يوضح نسبة أفراد العينة الخاصة بتواجدهم على منصات التواصل الاجتماعي



شكل (٢) رسم بياني يوضح نسبة أفراد العينة الخاصة بالخبرة



شكل (١) رسم بياني يوضح نسبة أفراد العينة الخاصة بالجنس

- عينة من ٥ تصاميم سعودية شهيرة لتحليل محتواها بناءً على أهداف البحث، والتي تم اقتراحها من قبل أفراد العينة العشوائية من مجتمع المصممين كأكثر التصاميم أصالة من وجهة نظرهم. وهي على التوالي: هوية يوم التأسيس، وهوية اليوم الوطني، وشعار موسم الرياض، وشعار قمة العشرين، وأخيراً شعار تطبيق توكلنا

• أدوات البحث:

- الاستبانة: استخدمت أداة الاستبانة ذات الأسئلة المغلقة والمفتوحة لجمع تفضيلات وتوجهات المصممين السعوديين. وقد تم بناء الاستبانة من خلال تقسيمها إلى ثلاث أقسام. يتعلق القسم الأول بجمع بيانات المشاركين من مفردات العينة. أما القسم الثاني فيتعلق بجمع المصادر الملهمة للمصممين السعوديين من خلال ٨ أسئلة ما بين ٥ أسئلة تقاس بمقياس ليكرت Likert scale و ٣ أسئلة مفتوحة. والقسم الثالث من الاستبانة يتعلق بمفهوم الأصالة عند المصمم السعودي ويحتوي على ٧ أسئلة اثنان منها أسئلة مفتوحة و 5 منها أسئلة مغلقة.

- استمارة التحليل: حددت نقاط التحليل للاستمارة من خلال أدبيات البحث وتوجه البحث نحو الكشف عن مفهوم الأصالة عند الاستلهاً من المصادر السعودية.

الإطار النظري:

أولاً: الاستلهاً في العمل الإبداعي

• الاستلهاً خلال مراحل العملية الإبداعية

الاستلهاً جزء لا يتجزأ من العملية الإبداعية وأهم محفز لها، وهو ليس مرحلة منفصلة بل مستمرة غير منقطعة في جميع مراحل العملية الإبداعية، ويمكن التفريق بين نوعين من الاستلهاً، الإلهام كعملية فكرية و الجهد المبذول كعملية تنفيذية مستمرة. فالاستلهاً في العملية الإبداعية إما أن يكون عملية ظاهرة وقصدية أو باطنة غير مقصودة. إما يستلهاً المصمم من مصدر أو مصادر مباشرة عند حل المعضلات التصميمية، وإما أن يكون متأثراً في تكوين فكره الإبداعي بمجموعة من المصادر أو النماذج المثالية بالنسبة إليه (Oleynick, et al, 2014). لذا فهناك ما يعرف بالاستلهاً inspiration المتعلق بالمُخرج الإبداعي. والتأثير influence المرتبط بفكر المصمم (Strickfaden, et al. 2015) فالاستلهاً يعد اكتشاف يتم تحويله إلى فكر أو أفكار، من خلال نظرة المصمم المتفردة للأشياء من حوله في البيئة المحيطة (Cullen, Dennis, 2018) وهذا ما يؤكد أهمية الاستلهاً بالإستقاء من البيئة الثقافية التي يتفاعل ويتأثر بها المصمم حتى يصل

إلى المستوى الابتكاري والإبداعي في التصميم دون أن يقلد أفكاراً ومفاهيم دخيلة (Koskinen, 2019). فالاستلهام بمفهومه الظاهري والباطني هو عملية فكرية مستمرة ومتطورة تتخلل جميع مراحل العملية الإبداعية.

• مصادر الاستلهام في العمل الإبداعي

كل ما يحيط بالمصمم يمكن أن يكون مصدراً للإلهام في عمله الإبداعي، وحيث أن العمل الإبداعي هو نتيجة عملية تمر بمراحل يتصاعد فيها التحدي الابتكاري بالنسبة للمصمم من مرحلة جمع المعلومات إلى الإخراج النهائي للعمل. ويتخلل هذه العملية الحاجة المستمرة لإيجاد أفكار وأساليب جديدة، فيستعين المصمم بمصادر تحفز لديه القدرات الإبداعية في توليد أفكار جديدة، فمن حيث الحالات التي يستعين بها المصمم بمصادر يستلهم منها أفكاره فهي: مصادر لتصور الفكرة، مصادر لتحليل خصائص وأساليب التصميم، مصادر متخصصة في مجال معين من مجالات التصميم، ومصادر لاستخراج المجموعات اللونية، ومصادر لاستخراج النمط الموحد بين مجموعه من التصاميم (Eckert, 1997) أما بالنسبة للمصادر التي يستلهم منها المصممون فهي، أعمال المبدعين الآخرين في نفس المجال، الصور الفوتوغرافية، الصور والأعمال الإبداعية من مجالات أخرى، أو المصادر من الطبيعة (Eckert, 1997)، كما تعد النظرة المتأنية والدقيقة والمختلفة لجميع التفاصيل في البيئة المحيطة مصدر من مصادر الاستلهام (Cullen, Dennis, 2018). وتساعد النظرة المستقبلية وتصور سيناريو مستقبلي في استخراج مفهوم التصميم، وكذلك يساعد التعرف على التكنولوجيا الجديدة، إضافة إلى المصادر الغير مرئية، على تحفيز العملية الإبداعية عند الاستلهام (Riikonen, 2020). كما أن التعاطف الثقافي من أدوات الاستلهام المستخدمة في إثراء تجربة المستخدم بمفاهيم التصميم الحديثة (Hao, et al. 2019). وتعد المصادر الإلكترونية من المنصات الاجتماعية لتجمع المبدعين والمصممين من أهم المصادر الحديثة التي يعتمد عليها المصممون حالياً (Koch, et al. 2018).

ثانياً: الأصالة في العمل الإبداعي

• الأصالة ك مفهوم تطوري

تأسيساً على النموذج الثلاثي لمفهوم الأصالة عند ليمنان Lehman وآخرون (٢٠١٩)؛ الذي يقتضي التوافق بين الداخل والخارج و الظاهر والباطن عند الفرد وبينه وبين المجتمع، وجد بذلك دامن Dammann وآخرون (٢٠٢١) أن التوافق CONGRUENCE هو المفهوم الجوهرى للأصالة، وأضافوا إلى النموذج عامل تطور الفرد المستمر في قيمه وسلوكه ضمن تطور المجتمع.

وبهذا المفهوم اعتمد جوهر الأصالة على التوافق بين أربعة محاور منها ما يخص الفرد ومنها ما يخص المجتمع (Dammann. Et. Al. 2021) ، وهي:

- 1- التناسق Consistency في التوافق بين قيم الفرد وفكره ومعتقداته الباطنة وبين سلوكه وتصرفاته الظاهرة
- 2- التوكيد Conformity في توافق سلوك الفرد واعتقاداته وقيمه مع ما هو مألوف للمجتمع
- 3- التواصل Connection في توافق سلوك الفرد واعتقاداته وقيمه مع موقعه في المكان والزمان والرتبة في المجتمع
- 4- الاستمرار Continuity في التوافق أثناء التطور المرحلي للفرد

• الأصالة كأحد سمات العمل الإبداعي

الأصالة من أهم السمات الإبداعية لدى المصمم، وهنا لا بد من النظر لمفهوم الأصالة عند المصمم من محوري مفهوم الأصالة (الفردية والاجتماعية) الذي تم مناقشته كمفهوم معتمد في هذا البحث. فمن المنظور الفردي للأصالة في التفكير الإبداعي، فتعرف الأصالة بأنها أحد مهارات التفكير الإبداعي التي تتصل بالإنتاج الغير مألوف وجدة الأفكار والبعد عن التكرار (العصيمي، ٢٠١٩). أما من المنظور الاجتماعي فتطلق الأصالة على سمات الهوية الثقافية والفكرية والروحية والأبعاد التاريخية والتراثية لمجتمع ما (Bortolotto,2007)

ومفهوم الأصالة في العمل الإبداعي لا يقتصر على الجودة للأفكار والحلول بل يشترط معه أن تكون الفكرة مفيدة ومنطقية ومقبولة في المحيط الاجتماعي (Gomez,2007)، لذلك فإن صفة الأصالة في العمل الإبداعي صفة غير مطلقة إلا بتوافقها مع المجتمع، وبالتالي عند توظيف مفهوم الأصالة بالتوافق بين محوري الفرد والمجتمع وباعتبار العمل الإبداعي ناتجاً عن ذلك التفاعل، فنجد أن العلاقة بين السياق الثقافي للمجتمع وبين التصميم في العمل الإبداعي الاتصالي خاصة هي علاقة تبادلية، بمعنى أن الصورة الاتصالية بتأثيرها السريع والكبير على الجمهور في مجتمع ما قادرة على تأسيس هوية ثقافية محددة (الحداد، ٢٠١٩) وفي نفس الوقت تستقي تلك الصورة الاتصالية من ثقافة المجتمع وتحافظ عليها وتعمل ضمن سياقها (شلال، ٢٠٢٢)، ومن ثم تضيف إليها ما هو مبتكر وجديد، لتسهم في تطورها، وهو ما يرمي إليه المفهوم التطوري للأصالة بتوافق الفرد مع المجتمع وتطوره خلاله في آن واحد.

ثالثاً: مصادر الاستلهام السعودية نحو أصالة العمل الإبداعي

توجه العديد من الكتاب والباحثين السعوديين لدراسة ظاهرة العمل الإبداعي والعوامل المؤثرة فيه. وكانت الأصالة هي أحد سمات العمل الإبداعي ونقطة ركيزة في دراسات وأبحاث تبحث عن المصدر الأصيل بهدف استخراج قيمه الثقافية والفنية والجمالية لإثراء المخرجات الإبداعية، ومن ذلك نجد دراسة الباحثان البروفيسور مسعودة قربان^١ والدكتور قماش آل قماش^٢ (٢٠٢٢) بعنوان " الفن الرقمي وصناعة حلي لترسيخ الهوية الوطنية في المجتمع السعودي" حيث قاما بتحليل عدد من الأعمال الإبداعية السعودية واستخلصا أهم عناصر الهوية الوطنية وأكثرها ظهوراً فيها، وهي راية التوحيد والرموز الدينية، صور الملوك والأمراء، الفروسية والخيل والسيف، المباني، والنخلة، رؤية المملكة ٢٠٣٠، والأبيض والأخضر.

أما دراسة البروفيسور رانيا فوزي^٣ (٢٠٢١) فقد قامت باستلهام أعمال الفنانين التشكيليين السعوديين في تطوير تصميم عبوات المنتجات التراثية، وقد أكدت نتائج الدراسة على الدور الهام لتصميم العبوات في التعريف بثقافة المجتمع من خلال الربط بين الفنون التشكيلية للمنطقة وبين الإنتاج التصميمي. كما جاءت دراسة ياسر الفضل^٤ (٢٠٢١) للاستعانة بجماليات العمارة السعودية كمصدر لاستلهام أعماله الإبداعية وقد نتج عن ذلك عدد من اللوحات التشكيلية الإبداعية التي تتسم بطابع جمالي خاص بالهوية الثقافية السعودية، كما استنتج بتفرد العمارة السعودية وبساطتها التي ساعدت على تفرد العمل الإبداعي.

وفي الدراسة التجريبية للدكتورة عبير الصاعدي^٥ (٢٠٢١) تم تدريب مجموعتين ضابطة وتجريبية على استخلاص القيم الجمالية والفنية في الرقصات الشعبية السعودية والاستلهام منها في الأعمال الإبداعية الزخرفية والخط العربي، وقد جاءت النتائج في صالح المجموعة التجريبية الذين حققوا درجة عالية من الطلاقة والمرونة والأصالة مقارنة بالمجموعة الضابطة.

أما دراسة البروفيسور مسعودة قربان (٢٠٢٠) فقد هدفت إلى استحداث صياغات تصميمية مبتكرة لتذكارات سياحية معدنية بالاستلهام من فن القط العسيري، واستنتجت أن هناك مقومات جمالية في الفنون الشعبية السعودية يمكن أن تثري العمل الإبداعي، كما أن الاستلهام من تلك الفنون لا يقتصر على القيم الجمالية فحسب بل يتنوع بتنوع وثرأ تلك الفنون من استلهام

الخامة والتقنيات والاتجاهات التعبيرية. ثم جاءت دراسة الدكتورة مريم العمري (٢٠٢٠) إذ تهدف إلى دراسة الزخارف الشعبية في منطقة عسير والاستفادة منها في الإنتاج الطباعي للطباعة الواحدة Monotype، وأكدت الدراسة على أن الاستلham من الزخارف الشعبية للمنطقة قد زادت من المستوى الجمالي للأعمال الإبداعية.

إجراءات البحث:

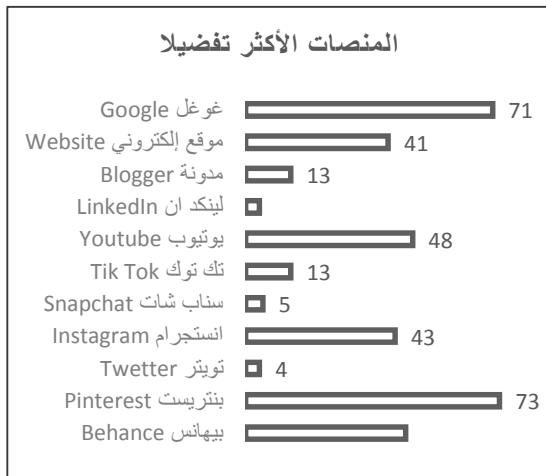
للإجابة على السؤال الأول للبحث وهو: ماهي مصادر الاستلham المفضلة عند المصممين السعوديين؟ تم اتخاذ الإجراءات التالية:

أولاً، تم تصنيف وتحديد المصادر الملهمة للمصممين بالاستفادة من أدبيات البحث. وحسب توجه البحث، قسمت المصادر إلى مصادر عامة، ومصادر سعودية؛ والتي يقصد بها المصادر المادية وغير المادية المتعلقة بالبيئة أو الثقافة أو التراث أو المجتمع السعودي ويتضح ذلك من خلال الجدول التالي:

جدول (١): مصادر الاستلham العامة والسعودية المستخلصة من أدبيات البحث

مصادر الاستلham العامة	مصادر الاستلham السعودية
<ul style="list-style-type: none"> المصادر الإلكترونية: منصات الويب منصات التواصل الاجتماعي وحسابات، المبدعين المصادر الأخرى: الملاحظات اليومية، أعمال المصممين المبدعين، الصور والأعمال الإبداعية من مجالات أخرى، المصادر من الطبيعة من غير البيئة السعودية، الموضوعات والنظريات العلمية 	<ul style="list-style-type: none"> المصادر المادية: الزخارف- الفنون الحرفية- الفنون التشكيلية- الآثار والمتاحف- العمارة- اللباس- الطبيعة المصادر غير المادية: أحداث الحياة اليومية- العادات والقيم- الشعر والأدب- الأمثال والمقولات- الأغاني القديمة والحديثة- الرقصات الشعبية

ثانياً، تم الاستفادة من المصادر المحددة في الجدول (١) من أجل بناء الاستبانة بمقياس ليكرت الخماسي Likert Scale حيث ١ الأقل تفضيلاً و٥ الأكثر تفضيلاً للتعرف على أكثر المصادر العامة والمصادر السعودية تفضيلاً لدى عينة البحث. وتظهر نتائج استجابات أفراد العينة لمصادر الاستلham الأكثر تفضيلاً في ما يلي:



شكل (٤) رسم بياني يوضح النسب المئوية لأعداد المستجيبين من أفراد العينة للمنصات الإلكترونية المفضلة كمصادر للاستلham عند مستوى ٥

- المنصات الإلكترونية ، ومنها المنصات التشاركية للتواصل الاجتماعي التي تجمع المتخصصين في المجالات الإبداعية، ويتبين من شكل (٤) نسب الاستجابات لتفضيل المنصات التشاركية المتخصصة في المجالات الإبداعية عند المستوى الأعلى تفضيلاً حيث جاءت في مقدمة المنصات التي يستلهم منها أفراد العينة بشكل كبير على التوالي، بنتريست Pinterest ٧٣% ثم بيهانس Behance ٤٦% ثم انستجرام Instagram ٤٣% كما حققت حسابات المصممين المبدعين في تلك المنصات من الأجانب غير السعوديين ما نسبته ٨٠% ممن يتابعونهم من أفراد العينة بغرض الاستلham والتغذية

البصرية بينما ٢٠% منهم فقط من يتابع حسابات المبدعين السعوديين. وهناك أيضا المنصات الكبرى المتنوعة المحتوى التي أظهر أفراد العينة اتجاه كبير نحوها عند الاستلهاًم والتغذية البصرية وهي على التوالي غوغل Google ٧١% ثم يوتيوب Youtube ٤٨% ثم المواقع الإلكترونية بنسبة ٤١%



شكل (٥) رسم بياني يوضح مستوى التفضيل من قبل أفراد العينة بمقياس ليكرت الخماسي Likert Scale للأعلى نسبة لكل منصة

ويبين شكل (٥) مستوى التفضيل بحسب مقياس ليكرت Likert Scale لكل منصة حسب أعلى نسبة، حيث فضل أفراد العينة عند مستوى ٥ المنصات بنترست Pinterest وغوغل Google و يوتيوب YouTube وبيهانس Behance و انستجرام Instagram ، وعند مستوى ٤ المدونات Blogger ، وعند مستوى ٣ لينكدان LinkedIn وعند مستوى ٢ تويتر Twitter وعند مستوى ١ وهو الأقل تفضيلاً لصالح المنصات سناپ شات Snap Chat و توك توك Tik Tok

- مصادر أخرى عامة: ويتبين من شكل (٦) الذي يمثل النسب الأعلى لاستجابات أفراد العينة لأعلى مستوى تفضيل

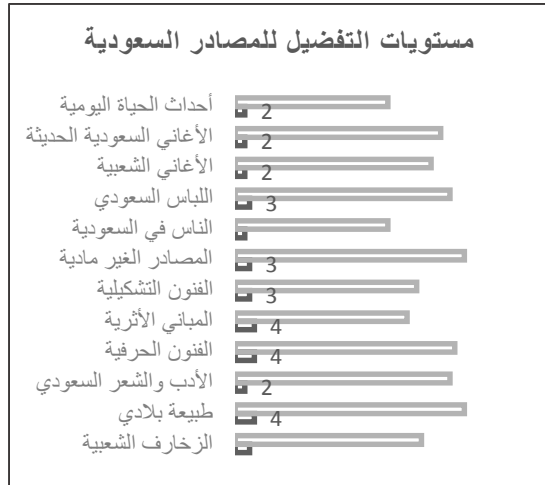
حيث حققت المصادر العامة غير المرئية ما نسبته ١٦% من أفراد العينة يفضلون الاستلهاًم منها بشكل كبير، ويليهما الاستلهاًم من الطبيعة من غير البيئة السعودية بنسبة ١٤% ثم الملاحظات اليومية والمصادر في غير المجالات الإبداعية بنسبة ١١%. كما يبين شكل (٧) مستويات التفضيل التي حققت النسبة الأعلى من استجابات أفراد العينة حيث يفضلون عند مستوى ٤ الاستلهاًم من خلال الاطلاع على حسابات المبدعين على منصات التواصل وكذلك الاستلهاًم من الطبيعة، وعند مستوى ٣ الاستلهاًم من الأعمال الإبداعية للمجالات الأخرى وأعمال الفنانين التشكيليين ومن ذكريات الماضي، ويفضل أفراد العينة عند مستوى ٢ الملاحظات اليومية، ومصادر أخرى من غير المجالات الإبداعية، وقد كان أقل مستوى تفضيل عند مستوى ١ لدى أفراد العينة هو الاستلهاًم من العلوم والنظريات العلمية.



شكل (٧) رسم بياني يوضح مستوى التفضيل لمصادر الاستلهاًم العامة من قبل أفراد العينة بمقياس ليكرت الخماسي Likert Scale للأعلى نسبة لكل مصدر

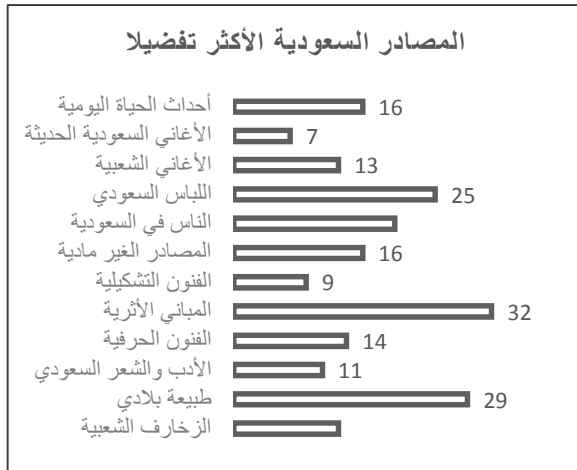


شكل (٦) رسم بياني يوضح النسب المئوية لأعداد المستجيبين من أفراد العينة لمصادر الاستلهاًم العامة المفضلة عند مستوى ٥



شكل (٩) رسم بياني يوضح مستوى التفضيل للمصادر السعودية من قبل أفراد العينة بمقياس ليكرت الخماسي Likert Scale للأعلى نسبة لكل مصدر

المصادر السعودية: المصادر السعودية المادية كانت الأكثر تفضيلاً عن غير المادية، فكما يتضح من الشكل (٨) جاءت المباني الأثرية بنسبة ٣٢% ثم الطبيعة في السعودية بنسبة ٢٩% ثم اللباس السعودي بنسبة ٢٥% وجاءت بنسب أقل من ٢٠% كل مما يلي على التوالي، الناس ثم المصادر الغير مادية وأحداث الحياة اليومية ثم الفنون الحرفية ثم الزخارف الشعبية والأغاني الشعبية ثم الأدب والشعر السعودي ثم الفنون التشكيلية وأخيراً الأغاني الحديثة.



شكل (٨) رسم بياني يوضح النسب المئوية لأعداد المستجيبين من أفراد العينة لمصادر الاستهلاك السعودية المفضلة عند مستوى ٥

ويتبين في شكل (٩) مستويات التفضيل لكل مصدر حسب النسبة الأعلى للمستوى، حيث فضل أفراد العينة عند مستوى ٤ كلا من الطبيعة والفنون الحرفية والمباني الأثرية، وعند مستوى ٣ يفضل أفراد العينة المصادر الغير مادية واللباس السعودي والزخارف الشعبية والفنون التشكيلية، وعند مستوى ٢ الأدب والشعر والأغاني السعودية الحديثة والأغاني الشعبية وأحداث الحياة اليومية

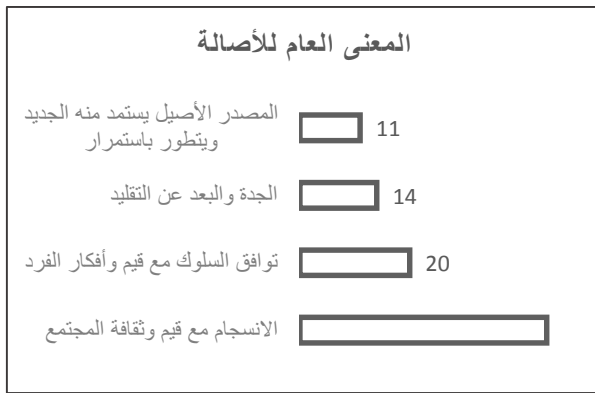
ثالثاً، تم طرح أسئلة مفتوحة لأفراد العينة للتعرف على المصادر المهمة بالنسبة لهم وطلب منهم كتابة مصادر أخرى لم تذكر في الأسئلة المغلقة وقد جاءت الإجابات محدودة حيث لم يجب جميع أفراد العينة وتلخصت الإجابات في الجدول (٢) كالتالي:

جدول (٢) يوضح ملخص إجابات بعض أفراد العينة على الأسئلة المفتوحة المتعلقة بمصادر الاستهلاك المفضلة لديهم

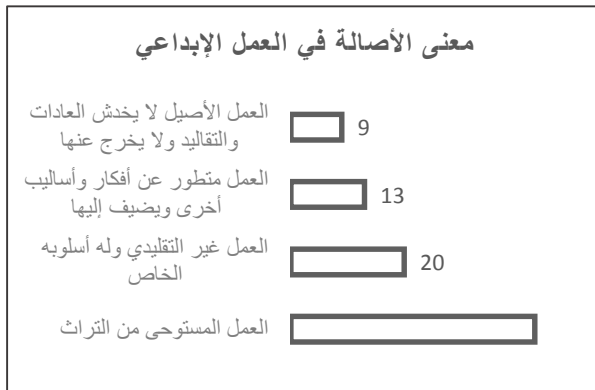
مصادر الاستهلاك العامة	مصادر الاستهلاك السعودية
<ul style="list-style-type: none"> ألبومات الأغاني الكتب التحدث مع الناس وسماع قصصهم منصة We Heart It أفتش عن عمق المعنى لمفهوم التصميم 	<ul style="list-style-type: none"> مشاريع مسك والمعارض السعودية التنوع الثقافي لمناطق المملكة العلا كمناظرة أثرية وسياحية الإنجازات والتطورات التي تمر بها البلاد الحس الثقافي العميق وتصويره للجمهور

<ul style="list-style-type: none"> • الأكل الشعبي • المجتمع الخيري • مواسم المملكة • صور الملوك والأمراء • النقاشات العلمية • الحسابات الحكومية 	<ul style="list-style-type: none"> • حسابات المؤرخين الكبار • كبار السن • التصاميم السابقة الخاصة بي
---	---

للإجابة على السؤال الثاني للبحث وهو: ماهو مفهوم الأصالة لدى المصممين السعوديين؟ تم اتخاذ الإجراءات التالية:



شكل (١٠) رسم بياني يوضح النسب المئوية لأعداد المستجيبين من أفراد العينة لمعنى الأصالة بالنسبة إليهم.



شكل (١١) رسم بياني يوضح النسب المئوية لأعداد المستجيبين من أفراد العينة لمعنى الأصالة في العمل الإبداعي.

أولاً، تم إدراج ثلاثة من الأسئلة المغلقة في الاستبانة أحدهما يتعلق بمعنى الأصالة بشكل عام لدى عينة الدراسة حيث يتبين من الشكل (١٥) إجابة ٤٥% من أفراد العينة أن الأصالة تعني الانسجام مع قيم وثقافة المجتمع، و ٢٠% أجابوا أن الأصالة في توافق السلوك مع قيم وأفكار الفرد. كما أجاب ١٤% أن الجودة والبعد عن التقليد هي المرادف للأصالة، و ١١% منهم يرون أن الأصالة تعني أن يكون هناك مصدر أصيل يستمد منه كل ما هو جديد ويتطور باستمرار.

أما السؤال الآخر فيرتبط بمفهوم المصممين السعوديين عن أصالة العمل الإبداعي والتي تم إجابة ٤٣% من أفراد العينة على أن العمل الإبداعي يكون أصيلاً حينما يستوحى من التراث. وأجاب ٣٦% منهم أن العمل غير التقليدي وله أسلوبه الخاص يعد أصيلاً. أما ١٣% من أفراد العينة يرون أن العمل الإبداعي يكون أصيلاً حينما يتطور عن أفكار وأساليب أخرى ويضيف إليها، و ٩% من أفراد العينة يرون أن العمل الإبداعي

يتصف بالأصالة حينما لا يחדش القيم والعادات والتقاليد ولا يخرج عنها.

والسؤال الثالث يتعلق بأصالة سلوكهم الإبداعي في حال ظهر أسلوب عالمي جديد ومنتشر بشكل كبير فكان ٤١% من أفراد العينة يميلون إلى تجربة نفس الأسلوب مع إضافة اللمسات الخاصة على العمل. و ١٨% منهم يميلون إلى ابتكار أسلوبهم الخاص، ويميل ١٦% منهم إلى تجربة الأسلوب العالمي مع إضفاء الطابع السعودي. وكانت إجابة ١١% منهم أنهم يجربون

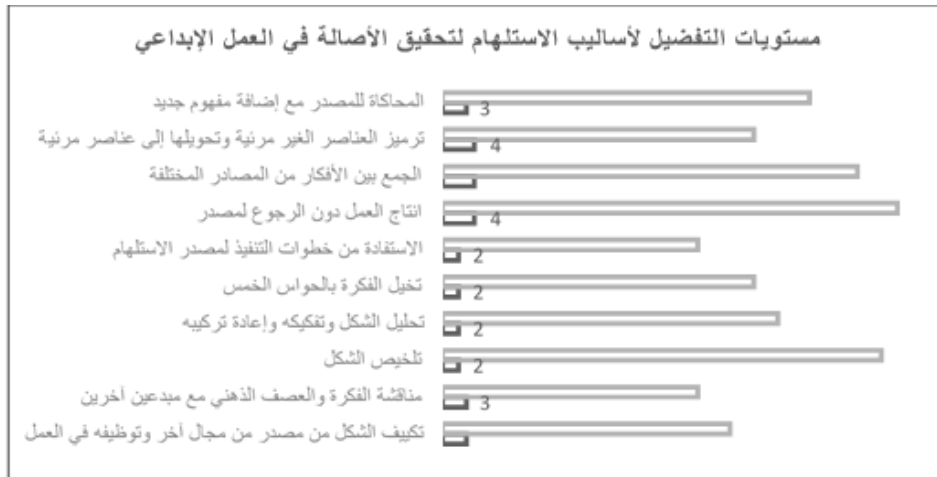
حسب اتجاهات السوق، وكان ٩% فقط يودون الوصول للعالمية بالبتكار أسلوبهم الخاص، و٥% منهم من يميلون لتقليد الأسلوب العالمي ومجاراته.

ثانياً، تم سؤال أفراد العينة بسؤال مفتوح حول البصمة المميزة والأصيلة في أعمالهم الإبداعية فكانت الإجابات لبعض أفراد العينة:

- الخطوط الحادة
- الألوان المميزة
- الطابع الفني
- الدمج بين الماضي والحاضر
- البساطة والحيوية
- إضفاء الإحساس
- الألوان الجريئة
- استراتيجية الربط بين العمق والمعنى والمنطق
- التفاصيل الدقيقة
- حاجات العميل وبناء استراتيجية للتصميم

وللإجابة على السؤال الثالث للبحث وهو ما علاقة مصادر الاستلهام المفضلة لدى المصممين السعوديين وبين مفهومهم للأصالة من خلال ممارساتهم في العمل الإبداعي؟ فقد تم اتخاذ الإجراءات التالية:

أولاً، تم سؤال أفراد العينة عن أسلوبهم الإبداعي في الاستلهام من المصادر ليكون العمل أصيلاً، فيتضح من الشكل (١٧) أن الأساليب الأكثر تفضيلاً عند مستوى ٤ هي على التوالي إنتاج العمل دون الرجوع لأي مصدر بنسبة ٥٧% ثم الجمع بين الأفكار من مصادر مختلفة بنسبة ٥٢% ثم ترميز العناصر الغير مرئية وتحويلها إلى عناصر مرئية بنسبة ٣٩%. وكانت الأساليب المفضلة بشكل متوسط عند مستوى ٣ هي على التوالي، المحاكاة مع إضافة مفهوم جديد بنسبة ٤٦% ثم تكيف الشكل من مصدر في مجال آخر وتوظيفه في العمل الإبداعي بنسبة ٣٦% ثم مناقشة الفكرة والعصف الذهني مع مبدعين آخرين بنسبة ٣٢%. وكانت أقل الأساليب تفضيلاً للاستلهام عند مستوى ٢ حظى تلخيص الشكل بنسبة ٥٥% و تحليل الشكل وتفكيكه وإعادة تركيبه بنسبة ٤٣% ، أما التحويل للفكرة باستخدام الحواس الخمس فحقق نسبة ٣٩% وحقق أسلوب الاستفادة من خطوات التنفيذ لمصدر الاستلهام ما نسبته ٣٢%.



شكل (١٢) رسم بياني يوضح مستوى التفضيل لأساليب الاستلهام لتحقيق أصالة العمل الإبداعي

ثم تم سؤال أفراد العينة سؤالاً مفتوحاً عن الممارسات الخاصة بهم عند الاستلham من المصادر المختلفة لتحقيق أصالة العمل فكانت الإجابات لبعضهم كما يلي:

- أرسم كثيراً
- ألبأ للقراءة
- أقرأ القصص والروايات
- الربط بعناصر غريبة وغير مألوفة
- القيادة أثناء الطريق تحفز لدي الأفكار
- التغذية البصرية من أعمال المبدعين في المجال
- التدوين
- الرسم اليدوي
- شروحات اليوتيوب

ثانياً، بسؤال أفراد العينة سؤالاً مفتوحاً عن أكثر التصاميم السعودية الشهيرة أصالة من وجهة نظرهم قد أجاب البعض منهم عدد ١٥ استجابة حيث لم يجب جميع أفراد العينة وهي كما تتضح في الجدول (٣) بالترتيب حسب عدد الردود:

جدول (٣) قائمة التصاميم السعودية الشهيرة والتي يرى اقترحها أفراد العينة كأكثر التصاميم أصالة

التصاميم الشهيرة	تكرار الردود
هوية يوم التأسيس	٧ ردود
هوية اليوم الوطني	٤ ردود
شعار موسم الرياض	٢ رد
شعار قمة العشرين	١ رد
شعار توكلنا	١ رد

ثالثاً، تم تحديد نقاط التحليل لبناء استمارة التحليل للتصاميم المقترحة من قبل أفراد العينة في جدول (٣) وهي:

- 1- وصف مختصر للتصميم
 - 2- بيان مفهوم وفلسفة التصميم
 - 3- المصادر السعودية المستخدمة في الاستلham، بناءً على المصادر المحددة في جدول (١)
 - 4- العناصر المستلهمة من المصادر
 - 5- الأسلوب المستخدم في الاستلham
- ثم التحليل لعينة التصاميم السعودية المقترحة من قبل أفراد العينة باستخدام استمارة التحليل كما يلي:

صورة التصميم	نقاط التحليل	التحليل
 <p>شكل (١٣) هوية يوم التأسيس ١٧٢٧م. تم استحضار الصورة من موقع هوية يوم التأسيس عبر الرابط https://www.foundingday.sa/brand</p>	الوصف	هوية يوم التأسيس للدولة السعودية الأولى من العام ١٧٢٧م وهو يوم احتفالي موسمي يحتفل فيه السعوديون في ٢٢ نوفمبر من كل سنة
	المفهوم	يبرز في الهوية مفهوم التراث وأصالته الماضي والبدايات التاريخية لتأسيس الدولة السعودية
	مصدر الاستلهام	الاستلهام من العناصر التراثية المميزة لتاريخ المملكة العربية السعودية والتي تمثل ذكريات ماضي الأجداد كالنخل والأسواق والخيل والصقر
	العناصر المستلهمة	استنبطت العناصر التي ترمز لدلالات لها وقع تاريخي في تكوين أسس الدولة ومقومات الحياة التي عاشها الأجداد كالنخل الذي يدل على الطعام وسبل العيش والصقر يدل على القوة، والسوق يدل على الاقتصاد، والعلم يدل على السياسة. وقد تم توظيفها بأسلوب يحاكي أسلوب النقوش المحفورة على الصخور وبيوت الطين. وتم استخدام الأنماط الشبكية والدائرية في الهوية ويمثل النمط الدائري عوامل التكوين والإحاطة والاستحواذ متشكلة في نمط يشبه العملة القديمة. كما أن الهوية تطرح إمكانية استخدام الرموز الثلاثية الأبعاد التي شكلت بأسلوب مستوحى من المجسمات الأثرية
	أسلوب الاستلهام	- الترميز باستخدام عناصر دلالية رمزية من مصادر الاستلهام التي ترمز لمقومات تأسيس الدولة في الزمن القديم. - الاقتباس لعناصر مقومات الحياة قديما - التبسيط بأسلوب النقوش القديمة

- التصاميم الرسومية لهوية اليوم الوطني ٩٢ بشعار هي لنا دار:

جدول (٥) استمارة تحليل التصاميم الرسومية لهوية اليوم الوطني ٩٢ بشعار هي لنا دار

صورة التصميم	نقاط التحليل	التحليل
 <p>شكل (١٤) التصميم الرسومي لهوية اليوم الوطني ٩٢ بشعار هي لنا دار. تم استحضار الصورة من موقع اليوم الوطني السعودي عبر الرابط https://nd.gea.gov.sa/</p>	الوصف	التصميم الرسومي الرئيسي لهوية اليوم الوطني السعودي ٩٢ للعام ٢٠٢٢ وهو تطوير لهوية اليوم الوطني السعودي ٩١ السابق له
	المفهوم	تعتمد فلسفة التصميم للهوية لليوم الوطني (هي لنا دار) على تنوع مناطق المملكة العربية السعودية بالرغم من كونها وطن موحد. إلا أن التطوير في مفهوم الهوية للعام ٢٠٢٢ هو استكمال مفهوم تنوع المناطق من خلال التركيز على تنوع المشاريع الواعدة في كل منطقة من مناطق المملكة.
	مصدر الاستلهام	تم الاستلهام من مظاهر المشاريع السعودية وكذلك رسم الشخصيات بالملاحم السعودية الأصيلة، واللباس التقليدي الرسمي للرجل والمرأة في السعودية.
	العناصر المستلهمة	تم استقطاب العلم السعودي بارزاً في المنتصف ومحاطاً بدائرة الشمس للتأكيد على مفهوم الوطن الواحد، إضافة إلى الاستعانة بأبرز المظاهر الممثلة للمشاريع السعودية كمشروع القدية الترفيهي وتمثيله بمسار اللعبة الترفيهية، ومشروع تطوير الدرعية التاريخية وتمثيله بالبيوت الطينية، ومشروع تروجينا كوجهه جبلية طبيعية وتمثيله بالماء وجبال الثلج، ومشروع أمالا القائم على السياحة البحرية وتمثيله بعناصر من المرجان والبحر، وكذلك مشروع الطاقة المتجددة وتمثيله بتوربينات الرياح لتوليد الطاقة؛ إضافة إلى تمثيل اللباس السعودي الرسمي للرجل في الثوب الأبيض والشماع الأحمر. ولباس المرأة السعودية من العباة والطرحة ذات اللون الداكن. وكذلك استخدام مجموعة لونية خماسية من الأصفر والأحمر والأخضر والفيروزي والبنفسجي لإظهار مفهوم التنوع.
	أسلوب الاستلهام	- الاقتباس للعناصر من مصادر الاستلهام لتمثيل المفهوم - التبسيط للرسومات وإضفاء المظهر العصري عليها باستخدام أسلوب الرسومات المتجهه.

- شعار موسم الرياض ٢٠٢٢ (فوق الخيال):

جدول (٦) استمارة تحليل شعار موسم الرياض ٢٠٢٢

صورة التصميم	نقاط التحليل	التحليل
 <p>شكل (١٥) شعار موسم الرياض للعام ٢٠٢٢. تم استحضار الصورة من الرابط https://www.roshn.sa/asset/s/roshn/img/svg/sponsorships/riy_season.svg</p>	الوصف	شعار موسم الرياض للعام ٢٠٢٢ الذي تقدمه هيئة الترفيه للموسم السنوي للمهرجانات والفعاليات في مدينة الرياض لمدة ستة أشهر انطلاقاً من ٢١ أكتوبر ٢٠٢٢
	المفهوم	يعتمد على مفهوم المرح والاحتفال والترفيه المرتبط بمدينة الرياض
	مصدر الاستلهام	الاستلهام من حصن المصمك وهو معلم أثري رئيسي من معالم مدينة الرياض، وكذلك الاستلهام من شكل الألعاب النارية في المهرجانات والاحتفالات
	العناصر المستلهمة	شكل تبسيطي لتمثيل حصن المصمك وتمثيل الألعاب النارية بأشكال الدمعات المتراسة بشكل دائري والمتناثرة بأطوال وأحجام مختلفة فوق حصن المصمك، إضافة إلى أسلوب الرسم المرن والخط المنحني لإظهار روح المرح والحركة، كما تم استخدام المجموعه اللونية الخماسية من الألوان الحارة التي تظهر مدى الحماس والإثارة كالبرتقالي والزهري المحمر والبنفسجي المحمر وتطعيمه باللون النيلي والبنفسجي البارد لكسر شدة الألوان الصارخة
	أسلوب الاستلهام	- الاقتباس من مصادر الاستلهام عناصر دلالية إشارية تشير إلى مدينة الرياض والمظاهر الاحتفالية - التبسيط للعناصر المستلهمة بتلخيصها وتجريدها من تفاصيلها

- شعار G20 لاستضافة المملك العربية السعودية لمنتدى المجموعة في العام ٢٠٢٠:

جدول (٧) استمارة تحليل شعار G20

صورة التصميم	نقاط التحليل	التحليل
 <p>شكل (١٦) شعار مجموعة العشرين لاستضافة المملكة العربية السعودية في</p>	الوصف	شعار مجموعة العشرين لمنتدى التعاون الاقتصادي الذي ترأسته المملكة العربية السعودية في العام ٢٠٢٠
	المفهوم	تعتمد فلسفة الشعار على إبراز هوية البلد المستضيف والتعريف بثقافته وذلك بتوجيه كريم من سمو ولي العهد حفظه الله ورعاه مع الحرص على إظهار ملامح عصرية مواكبة للتطورات التي تشهدها المملكة.
	مصدر الاستلهام	تم استلهام الشعار من زخارف نسيج السدو المستخدمة في حرفة الحياكة اليدوية للنسيج الشعبي في المملكة العربية السعودية والتي تم

<p>تسجيلها في اليونيسكو في العام ٢٠٢٠ كتراث غير مادي للمملكة العربية السعودية^{١٧}</p> <p>كما استلهم المصمم من اللباس السعودي وهو العقال الذي يحاك بخيوط سوداء خاصة ومتينة ويلتف حول بعضه ليكون طوق دائري يوضع على الرأس.</p>	<p>العام ٢٠٢٠- تم استحضار الصورة من موقع الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية https://hrsd.gov.sa/ar/g20</p>
<p>تم الاستلهام من زخارف السدو الأشكال الهندسية من المتلثات النمطية والخطوط المائلة والمتناظرة في تكرار نمطي مع استلهام نفس الألوان المعروفة لهذا النمط الزخرفي الأحمر والأصفر والأخضر إضافة إلى الأسود والأبيض، وكذلك استعارة خيوط العقال السوداء والشكل الملتف المستوحى من إتفاف العقال.</p>	<p>العناصر المستلهمة</p>
<p>- الاقتباس لعناصر السدو وبناءها النمطي من أشكال هندسية وألوان، وكذلك اقتباس عنصر الخيوط السوداء للعقال.</p> <p>- التحوير لشكل العقال بإظهار الإتفاف ليعطي الشكل الانسيابي للحركة و النمو والتطور.</p>	<p>أسلوب الاستلهام</p>

- شعار تطبيق توكلنا المقدم من الهيئة السعودية للبيانات والذكاء الاصطناعي:

جدول (٨) استمارة تحليل شعار تطبيق توكلنا

التحليل	نقاط التحليل	صورة التصميم
<p>الشعار لتطبيق إدارة الخدمات الحكومية والذي بدأ إطلاقه في ٢٠١٩ ببدء تفشي جائحة كورونا والذي ساعد على إدارة وتنظيم حظر التجول أيام الجائحة ولإزالة يعمل على الربط الشمولي للخدمات الحكومية^{١٨}</p>	<p>الوصف</p>	
<p>يبرز مفهوم الشعار في مسماه حيث اسمه مقتبس من الثقافة الدينية للمجتمع السعودي فكلمة توكلنا تعني عزمنا الأمر وتوكلنا على الله في كل أمورنا</p>	<p>المفهوم</p>	<p>شكل (١٧) شعار تطبيق توكلنا المقدم من الهيئة السعودية للبيانات والذكاء الاصطناعي. تم استحضار الصورة من ويكيبيديا على الرابط https://ar.wikipedia.org/wiki</p>
<p>مصدر الاستلهام في كلمة توكلنا كمصدر غير مادي يرادف معنى الاستعانة بالله واتخاذ القرار الصائب من خلال تمثيل ذلك بإشارة (صح)</p>	<p>مصدر الاستلهام</p>	
<p>إشارة (صح) واللون الأخضر كلون أساسي في الشعار والذي يرمز للأمان والسلامة وكذلك هناك اللون الأحمر مستخدم كلون ثانوي في هوية التطبيق والذي يرمز إلى الخطر لعلاقته بالوباء</p>	<p>العناصر المستلهمة</p>	
<p>- الترميز وتحويل المفهوم المعنوي لكلمة (توكلنا) إلى عنصر مرئي متمثل في إشارة (صح)</p>	<p>أسلوب الاستلهام</p>	

تحليل النتائج وتفسيرها:

نتائج السؤال الأول للبحث وتفسيرها:

يهدف البحث إلى التعرف على مصادر الاستهلاك المفضلة لدى المصممين السعوديين حيث جاءت المنصات التي تجمع المتخصصين في المجالات الإبداعية، في مقدمة المنصات التي يستلهم منها المصممون السعوديون بشكل كبير وهي على التوالي بنتريست Pinterest ٧٣% ثم بيهانس Behance ٤٦% ثم إنستجرام Instagram ٤٣% وكذلك حققت المنصات الأكثر انتشاراً والمتنوعة المحتوى النسب الأكبر في استعانة المصممين السعوديين بها بشكل كبير في التغذية البصرية وهي على التوالي غوغل Google ٧١% ثم يوتيوب Youtube ٤٨% ومن الملاحظ على كل تلك المواقع أنها تعتمد على المحتوى التشاركي وسهولة تكوين مجتمعات ذات توجه موحد، بحيث يتم فيها مشاركة الأعمال الإبداعية والنقاش حولها والتواصل بين المهتمين في نفس المجال وهو ما يعد من المصادر الهامة أيضاً عند الاستلهم وتحفيز الإبداع (Eckert,1997.10)

كما وجد في نتائج البحث أن النسبة الأكبر ما يبلغ ٨٠% من المصممين السعوديين يفضلون بشكل كبير متابعة حسابات المبدعين من المصممين الغير سعوديين. وقد يكون ذلك بسبب حداثة مجال التصميم والاتصال البصري في السعودية وقلة حسابات المصممين السعوديين مقابل المصممين الغير سعوديين.

أما بالنسبة لأكثر المصادر السعودية تفضيلاً عند المصممين السعوديين جاءت المباني الأثرية بنسبة ٣٢% ثم الطبيعة في السعودية بنسبة ٢٩% ثم اللباس السعودي بنسبة ٢٥% وجاءت بنسب أقل من ٢٠% كل مما يلي على التوالي، الناس ثم المصادر الغير مادية وأحداث الحياة اليومية ثم الفنون الحرفية ثم الزخارف الشعبية والأغاني الشعبية ثم الأدب والشعر السعودي ثم الفنون التشكيلية ثم الأغاني الحديثة. إلا أن نسب التفضيل حتى بالنسبة للأعلى قيمة جاءت أقل من ٥٠% وهي تعد نسب ضعيفة قد تدل على ضعف ميل المصمم السعودي لسير أغوار العناصر والمظاهر الثقافية للمملكة. كما أنه من الملاحظ أن كل من المباني الأثرية والطبيعة واللباس التي يفضلها المصممون السعوديون بشكل كبير هي من المظاهر المادية التقليدية بينما لا يميل النسبة الأكبر من المصممين السعوديين إلى الاستلهم من المصادر الغير مادية أو الرؤية غير التقليدية لمظاهر الحياة في السعودية أو الإلتفات إلى الإنتاج الزاخر للمجالات الإبداعية الأخرى كالفنون التشكيلية. وما يدعم ذلك الاستنتاج، نتائج الأسئلة المتعلقة بممارسات المصممين وطبيعة المصادر التي يستلهمون منها بشكل عام، حيث يفضل ٣٤% من المصممين السعوديين الاستلهم من حسابات المبدعين في المنصات المتخصصة بشكل كبير. ولكن كانت أقلها تفضيلاً هي الاستلهم من العلوم والنظريات بنسبة ٥% وقد يعد ذلك مؤشراً على تأثير منصات التواصل وتجمع المبدعين في فضاء الانترنت على المصممين بشكل عام كما أثبتته دراسة كوتش Koch وآخرون (٢٠١٨) والتي قد تصرف نظرهم عن مصادر أخرى غير مألوفة لاستلهم أفكار جديدة من البيئة المحيطة حولهم.

وبالرغم من ذلك كانت هناك ردود واعدة من المصممين الذي أجابوا على الأسئلة المفتوحة في إضافة مصادر غير معتادة كالتحدث مع الناس، والجلوس مع كبار السن وسماع قصصهم وتجاربهم الحياتية، والاستلهم من مشاريع المستقبل.

نتائج السؤال الثاني للبحث وتفسيرها:

- يهدف البحث إلى الكشف عن مفهوم الأصالة عند المصممين السعوديين، حيث حقق مفهوم الأصالة في العمل الإبداعي ما نسبته ٤٥% من المصممين السعوديين الذي يعتقدون أن الأصالة مرادف للتراث و ٣٦% منهم يعتقدون أن العمل الإبداعي يكون أصيل إذا لم يكن منسوخاً أو مقلداً، ويقارب تلك النتيجة ويؤكد عليها ما يعتقده ٤٥% منهم أن أصالة المصمم ترتبط

بمدى انسجام المصمم مع قيم ثقافته ومجتمعه دون إضافة فاعلة إلى المجتمع. و ٢٠% منهم يعتقدون أن الأصالة مرتبطة بتفرد المصمم عن الآخرين وهو ما يتبنى المفهوم الفردي للأصالة. وقد يكون ذلك بسبب الخلط في مصطلح الأصالة نفسه، ولذا جاءت بعض الأسئلة للتأكد من معتقدتهم حول مفهوم الأصالة لديهم من خلال ممارساتهم في حالة ظهور أسلوب عالمي شهير في التصميم وكيفية تعاملهم معه، حيث كانت النسبة الأعلى ٤١% في صالح محاكاة الأسلوب العالمي مع إضافة اللمسات الخاصة بالمصمم، والنسبة التالية ١٦% في صالح المحاكاة مع إضافة اللمسات السعودية، وجاءت أقل نسبة ٩% في صالح سعيهم لإبراز هويتهم في التصاميم للوصول للانتشار العالمي دون محاكاة. وبالتالي فإن مفهوم الأصالة لديهم أقرب إلى المفهوم المرتبط بجدة العمل أو بالتراث، مع ميلهم إلى محاكاة المصادر الغربية أكثر من كونهم يرون في بيئتهم وثقافتهم ما يمكن أن يظهروه إلى العالم.

- عند استعانة المصممين السعوديين بالمصادر السعودية، وجد أن نسبة الذين يستلهمون من التراث المادي السعودي بلغت ٨١% بينما ١٩% منهم يفضلون الاستلهام من المصادر الغير مادية أو المتعلقة بالحاضر. وهو ما يعكس قصور الوعي لدى المصمم السعودي عن مدى ثراء وتنوع العناصر الثقافية والاجتماعية سواء المادية وغير المادية، التراثية وغير التراثية. وهذا ما يفسر أيضاً مفهوم المصممين السعوديين لمعنى الأصالة في العمل الإبداعي حيث حقق مفهوم التراث مقابل الأصالة النسبة الأعلى، ويغيب عن الأغلب مفهوم الأصالة التطوري الذي يعكس علاقة الفرد بثقافته ومجتمعه وبماضيه وحاضره ومستقبله سواء عند القيام بعمل يرتبط بالثقافة والتراث أو عمل يستهدف المجتمع العالمي. وقد يرتبط ذلك أيضاً بالأسلوب والطريقة التي يتبعها المصمم أثناء الاستلهام من المصادر، إذ يظهر من خلال نتائج الاستبانة ضعف استخدام المصممين السعوديين لأساليب التفكير الإبداعي والابتكاري عند الاستلهام من المصادر بدلاً من المحاكاة وإضافة بعض اللمسات، حيث حققت جميع الأساليب الإبداعية التي تم سؤالهم عنها نسبة أقل من ٣٠% تفضيلاً. كما لم يظهر في الردود للأسئلة المفتوحة أية أساليب وطرق إبداعية نموذجية يتبعونها كنموذج التفكير التصميمي أو آليات توليد الأفكار أو نموذج سكامبر على سبيل المثال لا الحصر. وقد ينتج ذلك أيضاً عن الخلط بين الاستلهام من المصدر وبين أصالة العمل الإبداعي لدى المصممين السعوديين، والذي يتضح للباحثة من خلال النتائج أن الاستلهام عند المصممين السعوديين يرتبط باحتفاظ العمل بملامح المصدر الأصلي (كالمظاهر المادية التراثية مثلاً) وهو ما يبعد عن مفهوم الأصالة في العمل الإبداعي والذي يقابل الجودة والإضافة والتطور من المصدر الأصلي بما ينسجم مع تقدم وتطور المجتمع بالمرور بعمليات تفكير مستمرة للوصول إلى نتيجة جديدة دون ضرورة الاحتفاظ بالمظهر الأصلي.

ولكن من الجدير بالذكر أن نسبة المصممين المتأثرين بالنظرة المستقبلية بلغت ٦٤% والتي يدعمها بعض الردود في الأسئلة المفتوحة، حيث صرح أحدهم أن مشاريع المستقبل كمدينة نيوم Neom وذا لاین The Line وغيرها أكبر مؤثر وملهم له. وقد يكون ذلك بسبب التأثير الكبير لأهداف ورؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ على كل مواطن سعودي. وذلك لأن الأهداف الموحدة والرؤية المشتركة كمشروع وطني واحد يعزز من قيم المواطنة والاعتزاز بالهوية الواحدة (Yang, 2009). وهو ما يدعم مفهوم الأصالة لدى المصمم بأن يكون متأثراً ومؤثراً في محيطه وبيئته (Dammann et al., 2021) وكذلك ما يوافق دراسة ريكونن Riikonen (٢٠٢٦) في أن التصورات المستقبلية كأسلوب تفكير محفز للإبداع والخيال ومصدر ملهم للمصمم. إلا أن اللبس عند المصمم السعودي في مفهوم أصالة العمل الإبداعي والمرتبطة لديه بالتراث المادي قد يكون السبب في أنه ينظر إلى العمل المستقبلي بشكل منفصل عن ماضيه أو تراثه بينما الأصالة بمفهومها التطوري هي امتداد حضاري مستمر يربط الماضي بالحاضر والمستقبل.

نتائج السؤال الثالث للبحث وتفسيرها:

الهدف الثالث للبحث يدور حول تحليل العلاقة بين مصادر الاستلهام المفضلة لدى المصممين السعوديين وبين مفهومهم للأصالة من خلال تحليل الممارسات الإبداعية لأصالة العمل، ومن خلال نتائج البحث في تحليل عدد من النماذج التي اقترحتها أفراد العينة بصفتها تصاميم أصيلة، نستنتج أن مصادر الاستلهام التي استلهم منها في تلك التصاميم كانت مستمدة من مصادر سعودية أصيلة ممثلة للثقافة والهوية المجتمعية للمملكة العربية السعودية، وبالربط بين نتائج التحليل وبين استجابات أفراد العينة عن مفهومهم للأصالة من خلال الفهم والممارسة فنجد أن أغلب التصاميم المتصفة بالأصالة من قبل أفراد العينة كهوية يوم التأسيس واليوم الوطني وموسم الرياض وشعار مجموعة العشرين يعتمدون على الاستلهام من المصادر السعودية المادية على اختلاف مستويات الدلالة من أيقونية كعناصر زخرفة السدو والعقال أو إشارية كالإشارة إلى مدينة الرياض بمعلم بارز فيها وكذلك الإشارة إلى مشاريع السعودية في هوية اليوم الوطني بعناصر تمثلها، وهو ما يتوافق مع نتائج البحث في تفضيل المصممين السعوديين للمصادر السعودية المادية عند الاستلهام لتحقيق أصالة العمل، وكذلك الأمر فيما يتعلق بالسلوك الإبداعي والأساليب المستخدمة عند الاستلهام من المصدر فإن المصممين السعوديين حسب نتائج البحث يميلون للاقتباس حينما يستلهمون من مصدر أصيل وهي ذات الطريقة التي اعتمدت للاستلهام في كل من هوية يوم التأسيس واليوم الوطني وموسم الرياض وكذلك شعار مجموعة العشرين. بينما كانت الأساليب الأخرى للاستلهام الأقل حظاً في الاستخدام حينما يتعلق الأمر بأصالة العمل، ويمكن مقارنة ذلك للتوضيح بشعار توكلنا الخاص بتطبيق يقدم خدمات للمواطن والذي يعتمد على أساليب استلهام غير الاقتباس وقد يكون ذلك لاختلاف هدف الشعار عن باقي التصاميم التي تستهدف إما الترفيه للمواطن أو اظهار الثقافة لغير المواطن (كشعار مجموعة العشرين) ولكن لم يتسن في هذا البحث بحث العلاقة بين أهداف التصميم ووظيفته وبين الأساليب الإبداعية للاستلهام.

ومن هنا نستخلص أهم نتائج البحث في ما يلي:

- أن المنصات التشاركية المتخصصة في المجال الإبداعي وحسابات المبدعين من غير السعوديين من أكثر مصادر الاستلهام تفضيلاً لدى المصممين السعوديين.
- أن مفهوم الأصالة كمرادف للتراث هو المفهوم الذي يتبناه النسبة الأعلى من المصممين السعوديين إلا أنهم أكثر تأثراً بالنظرة المستقبلية والتي تنعكس على استلهامهم من المصادر السعودية المتعلقة بمشاريع المستقبل لرؤية المملكة ٢٠٣٠ وبالرغم من ذلك لا ترتبط لديهم تلك المصادر بمفهوم الأصالة.
- أن المصممين السعوديين يميلون للاستلهام من المصادر السعودية للتراث المادي أكثر من ميلهم للاستلهام من المصادر الغير مادية أو غير تراثية عندما يتصف العمل بالأصالة و يرتبط ذلك بضعف وعيهم باليات وأساليب الاستلهام من المصادر الغير المألوفة لإنتاج عمل أصيل لا يحاكي المصدر الأصلي ولا يحتفظ بلامحه بالضرورة.
- ولكن من الجدير بالذكر أن نتائج البحث الحالي لا يمكن تعميمها على مجتمع البحث وذلك لأن منهج البحث مسحي ونوعي لاستكشاف الظاهرة وسير أغوارها تمهيداً للدراسات اللاحقة للاستفادة من البحث في التعرف على العوامل المختلفة لظاهرة الاستلهام التي قد تؤثر على أصالة العمل الإبداعي.

التوصيات والمقترحات:

- توصي الباحثة عمل المزيد من الدراسات حول ظاهرة الاستلهاًم وعلاقتها بأصالة العمل الإبداعي بمناهج بحثية مختلفة كالدراسات الإحصائية والتجريبية اعتماداً على نتائج هذه الدراسة النوعية للحصول على نتائج قابلة للتعميم. كما توصي المؤسسات التعليمية والتدريبية في المملكة العربية السعودية بالقيام بالمزيد من التدريب للمصممين على آليات توليد الأفكار وأساليب الاستلهاًم والنظرة التحليلية والتأملية لجميع مناحي الحياة المحيطة به.

- تقترح الباحثة إنشاء قاموس إلكتروني محدث بشكل مستمر يجتمع فيه كل ما يخص الهوية والتراث والثقافة والقيم والعادات والكلمات الدارجة ومشاريع المستقبل بالمملكة العربية السعودية ليكون مرجع ومصدر هام للمصممين والعاملين في المجال الإبداعي تتبناه وزارة الثقافة في المملكة العربية السعودية.

المراجع**المصادر العربية:**

- البراهيم، عبير. "الإعلان بين صراع الهوية وثقافة التسطيح". صحيفة الرياض (١٦ سبتمبر ٢٠١٧).
<https://www.alriyadh.com/1623375>
- Alebrahim, Abeer. "Alelan Bayn Seraan Alhaweyyah wa Thaqafat Altasteeh". Saheefat Alriyadh (16 Sep. 2017) <https://www.alriyadh.com/1623375>
- بن بندر، سلطان. "كيف ألهم السدو محمد الحواس لتصميم شعار رئاسة السعودية لـ G20؟". جريدة عكاظ (٢ ديسمبر ٢٠١٩).
<https://www.okaz.com.sa/local/na/1758797>
- Bin Bandar, Sultan. "Kayfa Alham Assadu Mohammad Alhawwas Le Tasmeeem Sheaar Reyasat Assoudiah le G20?" Jareedat Okath (2 Des. 2019)
<https://www.okaz.com.sa/local/na/1758797>
- الحداد، موسى طه تاي الله. "وظيفة وسائل الإعلام في التغيير الثقافي والاجتماعي". رسالة دكتوراه. جامعة ام درمان الإسلامية. ٢٠١٩.
- Alhaddad, Musa Taha Tai Allah. "Watheefat Wasaael Alelam fe Attagier Athaqafi wa Alejtemaee" Resalat Dactorah. Jameat Om Durman Aleslameyah. 2019
- رؤية ٢٠٣٠. "رؤية السعودية ٢٠٣٠: رؤية طموحة لأمة طموحة" تم استرجاعه في ١٠ نوفمبر ٢٠٢٢ من
<https://www.vision2030.gov.sa/ar/v2030/overview/>
- Royah 2030. "Royat Assoudeyah 2030: Royah Tamooha le Ommah Tamooha" tam Esterjaoh fe 10 Nov. 2022 men <https://www.vision2030.gov.sa/ar/v2030/overview/>
- شلال، فؤاد أحمد. "الخصوصية الكرافيكية في تصميم الرسوم المتجهة في مطبوعات الأطفال" الأكاديمي، ١٠٣ (٢٠٢٢): ٢٢٤-٢١١
- Shallal, Foad Ahmad. "Alkhososeyah Alkrafeyekeyah fe Tasmeeem Arrusoom Almuttajahah fe Matboat Alalfal" Alakadeemi, 103 (2022): 211-224
- الصاعدي، عبير مسلم. "القيم الجمالية في مشاهد الرقصات السعودية واستلهاًمها في صياغات تصميمية لتعزيز الإبداع الفني للطلاب". المجلة العربية للعلوم الإنسانية ٣٩. ١٥٣ (٢٠٢١): ٢٤٢-١٩١
- Assaadi, Abeer Muslim. "Alqeyam Aljamaleyah fe Mashahid Arraqsat Assoudeyah wa Estelhamaha fe Seyaghat Tadmeemeyah le Taziz Alebdaa Alfanni Lettalebat" Almajallah Alarabeyah Leloloum Alensaneyah 39. 153 (2021): 191- 242

العصيمي، حامد عبد الله هليل. "الكشف عن مستوى مهارات التفكير الإبداعي (الطلاقة-الاصالة-المرونة-الافاضة-الجدة-الحساسية للمشكلات) لدى الطلبة الموهوبين ذوي التحصيل المرتفع في المدارس العادية في مدينة الباحة من وجهة نظر معلمهم". المجلة التربوية لكلية التربية بسوهاج. ٦٧(٢٠١٩): ٧٤٦-٧٧٧

Alesaimi, Hamid Abdallah Helayel. "Alkashf an Mustawa Maharat Attafkeer Alebdaie (Attalaaqa- Almuroona- Alefadah- Aljeddah- Alhasaseyah Lelmushkelat) Lada Attalabah Almahwoobeen Thawe Attahseel Almurtafiye fe Almadaris Alaadeyah fe Madeenat Albaha men Wejhat Nathar Muallameehem" Almajallah Attarbaweyah le Kolleyat Attarbeyah be Suhaj. 67(2019): 746-777.

العمرى، مريم. "استلهم لوحات طباعية من زخارف العمارة الشعبية في منطقة عسير". مجلة الأكاديمي. ٩٦ (٢٠٢٠): ٢٥٠-٢٢٩

Alamri, Maryam. "Estelham Lawhat Tebaeyah men Zakharif Alemarah Ashabeyah fe Manteqat Aseer" Majallat Alakadeemi. 96 (2020): 229-250

فضل، ياسر محمد. "جماليات التراث المعماري السعودي كمصدر لإبداع أعمال تصويرية: الدرعية أنموذجاً". المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل. ٢٢(٢٠٢١): ١٧٣-١٦٣

Fadl, Yasser Mohammad. "Jamaleyat Atturath Almemari Assoudi ka Masdar le Ebdaa Aamal Tasweereyah: Addereyah Anmoothajan" Almajallah Alelmeyah le Jameat Almalik Faisal. 22(2021): 163-173

قربان، مسعودة. "الصياغات المعاصرة لوحداث فن القط العسيري كمدخل لاستلهم تذكارات سياحية في مجال المشغولات المعدنية". مجلة الفنون والعلوم الاجتماعية ١١. ١(٢٠٢٠): ٣٩-٢٧

Qurban, Masouda. "Asseyaghat Almuaaserah le Wehdat Fan Aqat Alaseeri ka Madkhal Lestelham Tethkarat Seyaheyah fe Majal Almarshghoolat Almaadaneyah" Majallat Alfunoon Walooloom Alejtemaeyah 11. 1(2020): 27-39

قربان، مسعودة. قماش آل قماش. "الفن الرقمي وصناعة حلي لترسيخ الهوية الوطنية: المجتمع السعودي". المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل ٢٣. ١ (٢٠٢٢): ١٠٥-٩٥

Qurban, Masouda. Qammash Al Qammash. "Alfan Arraqami wa Senaat Huli le Tarseekh Alhawayah Alwataneyah: Almujtama Assoudi" Almajallah Alelmeyah le Jameat Almalik Faisal 23. 1 (2022): 95-105

المصادر الأجنبية:

Ali, Rania. "Heritage Packaging Design Inspired from Saudi Artist Work (case study on duty-free shop products)." Journal of Architecture Arts and Humanistic Sciences 6, no. 2 (2021): 2093-2104.

Bortolotto, Chiara. "From Objects to Processes: UNESCO'S'Intangible Cultural Heritage". Journal of Museum Ethnography, no.19 (March 2007): 21-33.

Cullen, Kristin and Dennis Puhalla. Layout workbook Revise and Update: a real-world guide to building pages in graphic design. Rockport Pub, 2018

Dammann, Olaf, Katja M. Friederichs, Sabine Lebedinski, and Kerstin M. Liesenfeld. "The essence of authenticity." Frontiers in Psychology 11 (2021): 629654 .

Eckert, C. M. "Design inspiration and design performance." In Proceedings of the 78th world conference of the textile institute, vol. 1, pp. 369-387. Thessaloniki, Greece: The Textile Institute, 1997 .

Gomez, Jose G. "What Do We Know about Creativity?" Journal of Effective Teaching 7, no. 1 (2007): 31-43.

- Hao, Chen, Annemiek van Boeijen, and Pieter Jan Stappers. "Cultura: A communication toolkit for designers to gain empathic insights across cultural boundaries." *Design Discourse on Culture and Society: Re: Research, Volume 5 5* (2019): 3 .
- Koch, Janin, Magda Laszlo, Andres Lucero, and Antti Oulasvirta. "Surfing for Inspiration: digital inspirational material in design practice." In *Design Research Society International Conference*, pp. 1247-1260. Design Research Society, 2018.
- Koskinen, Tian Yao Ipo. "Graphic Designers as Cultural Innovators: Case Studies of Henry Steiner and Kan Tai Keung." *Design Discourse on Culture and Society: Re: Research, Volume 5 5* (2019): 19.
- Lehman, David W., Kieran O'Connor, Balázs Kovács, and George E. Newman. "Authenticity." *Academy of Management Annals* 13, no. 1 (2019): 1-42.
- Oleynick, Victoria C., Todd M. Thrash, Michael C. LeFev, Emil G. Moldovan, and Paul D. Kieffaber. "The scientific study of inspiration in the creative process: Challenges and opportunities." *Frontiers in human neuroscience* 8 (2014): 436.
- Riikonen, Sini. "Creating sources of inspiration through eCollage, the FEA model, and a future visioning concept design project." *International Journal of Technology and Design Education* 30, no. 4 (2020): 755-775.
- Strickfaden, Megan, Lesley Stafiniak, and Tomislav Terzin. "Inspired and inspiring textile designers: Understanding creativity through influence and inspiration." *Clothing and Textiles Research Journal* 33, no. 3 (2015): 213-228.
- Yang, Yue. "Scientific Analysis of the Commonness in Human Civilization." *J. Pol. & L.* 2 (2009): 115.

^١ الأستاذ الدكتور فهد بن عبدالعزيز الخرجي أستاذ الإعلام السياسي والدولي بجامعة الملك سعود

^٢ الدكتور ياسر بن علي الشهري أستاذ الاتصال التسويقي بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

David Lehman Professor of Commerce, McIntire School of Commerce, [University of Virginia](http://www.virginia.edu)⁴

⁴ Olaf Dammann is Professor of Public Health & Community Medicine, Pediatrics and Ophthalmology at Tufts University School of Medicine, Boston.

^٥ الأستاذ الدكتور مسعودة عالم جان قربان، أستاذ التربية الفنية بكلية التربية، جامعة الملك سعود

^٦ الدكتور قماش علي القماش الأستاذ المشارك بكلية التصميم والفنون بجامعة أم القرى

^٧ الأستاذ الدكتور رانيا فوزي أستاذ التغليف والطباعة بكلية الفنون التطبيقية، جامعة حلوان

^٨ ياسر محمد الفضل عضو هيئة التدريس بقسم التربية الفنية، كلية التربية النوعية بجامعة أسيوط

^٩ الدكتورة عبير بنت مسلم الصاعدي الأستاذ المشارك بقسم الفنون البصرية في كلية التصميم والفنون، جامعة أم القرى

^١ الدكتورة مريم العمري أستاذ طباعة المنسوجات المساعد بكلية التصميم والفنون، جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن

^١ متاح على موقع يوم التأسيس السعودي ملف الهوية الكامل على الرابط <https://www.foundingday.sa/brand>

^١ اليوم الوطني السعودي هو يوم احتفالي سنوي يقام بمناسبة توحيد المملكة الذي أعلن عنه المؤسس الملك عبدالعزيز آل سعود في التاسع عشر من سبتمبر من عام ١٩٣٢م

^١ فلسفة هوية شعار اليوم الوطني ٩١ في العام ٢٠٢١ والذي يركز على إظهار التنوع الجغرافي والبيئي لمناطق المملكة العربية السعودية

^١ تم تمثيل تلك المشاريع في هوية اليوم الوطني السعودي ٩٢ ويمكن الاطلاع على تفاصيل مشاريع السعودية من خلال موقع مشاريع رؤية

^{٢٠٣٠} <https://www.vision2030.gov.sa/ar/v2030/v2030-projects>

^١ المنتدى الاقتصادي وأعضاء الدول العشرين من الموقع الإلكتروني للموارد البشرية والتنمية الاجتماعية عبر الرابط

<https://hrsd.gov.sa/ar/g20>

^١ وجه سمو ولي العهد الأمير سلمان بن عبدالعزيز بإبراز هوية المملكة العربية السعودية في شعار منتدى مجموعة العشرين أسوة بشعار المنتدى عند استضافة اليابان له وقد فصلت الموضوع صحيفة الانديبيننت العربية في مقال للكاتبة بشرى الربيعه بعنوان ما أبرز شعارات "العشرين" على

مر السنين؟ عبر الموقع الإلكتروني في الرابط <https://www.independentarabia.com/node>

^١ تم تسجيل حياكة السدو في اليونسكو كتراث غير مادي للمملكة العربية السعودية بحسب موقع الوفد الدائم للمملكة العربية السعودية لدى

اليونيسكو <https://ksaforunesco.org/ar/heritages/%d8%ad%d9%8a%d8%a7%d9%83%d8%a9-%d8%a7%d9%84%d8%b3%d8%af%d9%88>

^١ حصلت منظومة توكلنا على جائزة الأمم المتحدة للخدمات العامة ٢٠٢٢ للابتكار في إدارة جائحة كورونا وذلك بحسب تصريح وكالة الانباء

السعودية عبر الصفحة <https://www.spa.gov.sa/2364882>

^١ Janin Koch, Aalto University, Finland

^٢ Cini Riikonen from University of Helsinki, Helsinki, Finland